



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧: حماية البيئة-خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي "خطة كورسيا"

المنصة الرقمية للإمارات العربية المتحدة لتنفيذ خطة كورسيا

(ورقة مقدمة من الإمارات العربية المتحدة)

الموجز التنفيذي

تواصل العديد من الدول مواجهة تحديات مستمرة في تنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي "خطة كورسيا"، لا سيما فيما يتعلق بالحجم الكبير من بيانات كورسيا المطلوب تجميعها وتقديمها من خلال السجل المركزي لخطة كورسيا (CCR) من جانب جهات الاتصال الوطنية المكلفة بتنفيذ الخطة، حيث تشتت تلك المهام الكثير من الوقت، مما يؤدي إلى تأخير في تقديم البيانات، وظهور حالات عدم اتساق ناتجة عن الإبلاغ اليدوي، فضلاً عن محدودية البنية التحتية الرقمية. كما تُعيق هذه المسائل قدرة الدول على ضمان توفير بيانات حديثة ودقيقة وقابلة للتحقق منها بخصوص الانبعاثات، مما يُهدد سلامة تقارير كورسيا واتساقها مع الأهداف البيئية للإيكاو.

وسعيًا لمعالجة هذه التحديات، قامت الإمارات العربية المتحدة بتطوير منصة رقمية وطنية تُمكن من تجميع بيانات الانبعاثات بشكل مركزي، وتحسّن دقة التقديم، وتوفر أدوات آلية للتحقق والتحليل والمعالجة الآمنة للبيانات. وقد تم تطوير المنصة بما يتماشى مع قواعد وتوصيات الإيكاو وعناصر التنفيذ في هذا الشأن، مما يُسهّل التفاعل المنظم بين مشغلي الطائرات والجهات التنظيمية.

وعلى الرغم من أن المنصة صُممت لتلبية الاحتياجات الوطنية، فقد رُوعيت في تطويرها التحديات الأوسع نطاقاً التي قد تواجهها الدول الأخرى. كما أنها تُوفر رؤية طوعية للدول التي تواجه صعوبات مماثلة، وذلك دعماً لمبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب". وتستعرض هذه الورقة السمات الرئيسية للمنصة، والفوائد التي لوحظت مثل تقليل الخطأ البشري والعبء الإداري، إضافة إلى ملاحظات الجهات المختصة بشأن سهولة الاستخدام والأداء.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالإجراءات الواردة في هذه الورقة ؛ (ب) دعوة الأمانة العامة بالإيكاو إلى النظر في جدوى التعاون بين المنصات الرقمية الوطنية والسجل المركزي لخطّة كورسيا (CCR) ، وذلك بالشراكة مع الدول الراغبة في الاستفادة من التجارب في هذا الصدد، بما في ذلك تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة؛ (ج) تشجيع الدول المهتمة بتنفيذ منصات مماثلة على التواصل مع الإمارات للحصول على رؤى حول التصميم والوظائف وبروتوكولات التشغيل، على أساس طوعي وبالتنسيق مع الإيكاو؛ (د) الترحيب بقيام أمانة الإيكاو العامة بتضمين برنامج بناء القدرات جلسة تثقيفية أو عرض توضيحي عن منصة الإمارات المتعلقة بخطّة كورسيا، وفقاً لاهتمام الدول الأعضاء.	
ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: "تحقيق الاستدامة البيئية للطيران"	الأهداف الاستراتيجية:
	الآثار المالية:
	المراجع:

١- المقدمة

١-١ أنشئت خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي "خطة كورسيا" بموجب قرارات الجمعية العمومية للإيكاو ٣٩-٣ و ٤٠-١٨ و ٤١-٢٢، ووفقاً لأحكام المجلد الرابع من الملحق السادس عشر- حماية البيئة. تهدف الخطة إلى الحد من الأثر البيئي لانبعاثات الطيران الدولي. ويوفر "الدليل الفني للبيئة" (Doc 9501) في المجلد الرابع منه إرشادات لتنفيذ الخطة، بينما تقع على عاتق الدول مسؤولية جمع البيانات والإبلاغ عنها والتحقق منها.

٢-١ وتيسيراً لتحقيق هذه الأهداف، أطلقت الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠٢٤ منصة رقمية لتعزيز دقة وكفاءة الإبلاغ عن بيانات الانبعاثات الوطنية في إطار خطة كورسيا. وينطلق هذا المشروع من التحديات المشتركة التي تواجهها الدول التي تضم عدداً من المشغلين الملزمين بالامتثال لمتطلبات كورسيا. وتشمل هذه التحديات، على سبيل المثال لا الحصر: أعباء التحقق اليدوي، والتفاوت في البيانات، واختلاف المواعيد الزمنية لتقديم البيانات.

٣-١ وتتمثل الأهداف الرئيسية لمنصة كورسيا التي أنشأتها الإمارات فيما يلي:

- (أ) تعزيز أفضل الممارسات العالمية، مع مواءمة وظائف المنصة حسب الإرشادات الوطنية لتنفيذ خطة كورسيا؛
- (ب) ضمان عملية إبلاغ فعالة وسهلة من جانب الدول وجهات الاتصال الخاصة بها؛
- (ج) العمل كأداة للتحقق المبدئي قبل تقديم البيانات إلى السجل المركزي لكورسيا (CCR)، لضمان دقة البيانات وصحتها.

٢- المناقشة

١-٢-٢ تحديات تنفيذ خطة كورسيا

١-١-٢ بالرغم من الإرشادات الفنية المفصلة التي توفرها الإيكاو وإجراءات الإبلاغ الموحدة، لا تزال العديد من الدول، لا سيما تلك التي تضم عدداً كبيراً من المشغلين، تواجه صعوبات في تنفيذ خطة كورسيا بفعالية، مما قد يؤثر على دقة بيانات الخطة بسبب عملية الإبلاغ. وتشمل هذه التحديات ما يلي:

- أنظمة مؤقتة أو معتمدة على الوثائق الورقية تعيق الإدخال الفوري للبيانات؛
- قصور القدرات الفنية لإدارة كميات كبيرة من البيانات وضمان دقتها؛
- عمليات التحقق اليدوي التي تؤدي إلى وقوع أخطاء وتأخيرات؛
- محدودية الموارد، خصوصاً في الدول التي لا تزال تطور أطرها التنظيمية في مجال الطيران.

٢-٢-٢ مسوغات الحلول الرقمية الجديدة

١-٢-٢-٢ رغم أن السجل المركزي لكورسيا (CCR) وعناصر التنفيذ التي وضعتها الإيكاو توفر إطاراً منظماً، إلا أنها لا تقرض واجهات رقمية أو تسلسل رقمي للعمل على المستوى الوطني. وبالتالي، لا تزال عمليات التحقق والتحليل تتم يدوياً في الغالب، مما يؤدي إلى أعباء إدارية وتأخير في تقديم التقارير.

٢-٢-٢-٢ صُممت منصة الإمارات للتصدي لهذه التحديات بشكل مباشر، من خلال ضمان دقة البيانات عبر التشغيل الآلي وتقليل الخطأ البشري وتوفير تخزين سحابي آمن وتحليل متكامل للامتثال على المدى الطويل. كما تسهّل المنصة التواصل الفعّال بين السلطات والمشغلين من خلال خاصية تتبع التعليقات والملاحظات.

٣- الخلاصة/التوصيات

١-٣ تُظهر تجربة دولة الإمارات أن الحلول الرقمية الوطنية يمكن أن تُخفف بفعالية من التحديات المستمرة المرتبطة بتنفيذ خطة كورسيا. كما أن مواءمة المنصات الوطنية مع السجل المركزي لخطة كورسيا قد يُسهم في تقليل الازدواجية، وتوحيد نماذج وبروتوكولات الإبلاغ، وتعزيز تبادل المعرفة والتكنولوجيا بين الدول.

٢-٣ وفي هذا الصدد، تظل دولة الإمارات ترحب بالتعاون الطوعي مع الدول المهمة بهذه المسألة من خلال آليات الإيكاو، وبما يتماشى مع مبادئ مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".